

بسم الله الرحمن الرحيم

مستويات هرمون التيروكسين و الهرمون المحفز للغدة الدرقية في بلازما الأطفال المبتسرين و علاقتهم بمتلازمة صعوبة التنفس

تعتبر الولادة المبكرة من أهم الأسباب في إصابة الأطفال حديثي الولادة بأمراض خطيرة .

تعتبر متلازمة صعوبة التنفس المعروفة أيضاً بمرض الغشاء الشفاف سبب رئيسي في الوفاة والمرض في الأطفال ناقصي النمو حيث يتناصف توقع حدوث متلازمة صعوبة التنفس وشدة تها تناسبها عكسياً مع العمر الجنيني للأطفال حديثي الولادة .

تم تخفيض معدل الوفيات للأطفال حديثي الولادة حديثاً من خلال العلاج الفعال للأطفال ناقصي النمو

وتأثير العديد من الهرمونات و من أهمها هرمون الغدة الدرقية على نضج الأنسجة الرئوية و إنتاج مادة السيرفاكتانت في الرئة.

ولقد أثبتت الأبحاث أن الهرمون المحفز للغدة الدرقية يزداد مستواه بعد الولادة والذي بدوره يؤدي إلى زيادة إنتاج مادة السيرفاكتانت في الرئة.

وتهدف هذه الرسالة إلى معرفة العلاقة بين مستوى هرمون التيروكسين و الهرمون المحفز للغدة الدرقية في بلازما الأطفال المبتسرين ونسبة حدوث متلازمة صعوبة التنفس وكذلك معرفة العلاقة بين مستوى هرمون التيروكسين و الهرمون المحفز للغدة الدرقية والعوامل المصاحبة بمتلازمة صعوبة التنفس مثل الجنس،العمر الجنيني،نوع الولادة والوزن عند الولادة .

ولقد أجريت هذه الدراسة في وحدة الأطفال المبتسرين في مستشفى بنها الجامعي وشملت 40 طفلاً من الأطفال حديثي الولادة المصابين بمتلازمة صعوبة التنفس وقد تمت مقارنة هؤلاء المرضى بمجموعة ضابطة مكونة من 20 من الأطفال حديثي الولادة الأصحاء.

وقد خضعت جميع الحالات لفحص طبي شامل إشتمل على:

- ❖ تاريخ الولادة.
- ❖ العمر الرحمي.

- ❖ الوزن عند الولادة.
- ❖ حالة الطفل عند الولادة.
- ❖ الفحص الإكلينيكي و يشمل:
 - فحص الجهاز العصبي.
 - فحص الصدر.
 - فحص القلب.
 - فحص باطني.
- ❖ الاختبارات المعملية آتية والتي تم عملها لجميع الحالات:
 - أشعة عادية على الصدر.
 - صورة دم كامل.
 - غازات الدم.
- ❖ قياس نسبة هرمون التيروكسين و نسبة الهرمون المحفز للغدة الدرقية بالدم.

و بتحليل نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

- لا توجد فروق واضحة في نتائج التحاليل الخاصة بالأطفال حديثي الولادة المرضى على هيئة زيادة أو نقصان ذات دلالة إحصائية إذا ما قورنت بنتائج التحاليل الخاصة بالأطفال حديثي الولادة الأصحاء بالمجموعة الضابطة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الهرمون المحفز للغدة الدرقية وبين العمر الرحمي و الوزن عند الولادة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الهرمون المحفز للغدة الدرقية و هرمون التيروكسين بالدم وبين صعوبة التنفس في الأطفال المبتسرين.